**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل،**

**الجلسة 16، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 3،   
ومثال بولس للخدمة، أعمال الرسل 18:20-32**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 16، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 3، مثال بولس للخدمة، أعمال 20: 18-32.   
  
ونواصل محاضراتنا عن لوقا واللاهوت في سفر أعمال الرسل.

كتاباتي الخاصة عن الكنيسة في سفر أعمال الرسل، وشعب الله في العهد الجديد في أعمال الرسل، ونحن نصل إلى الرقم سبعة، النعمة والوحدة في الكنيسة، مقطع مجمع أورشليم العظيم. ولكن قبل أن نفتح الكتاب المقدس، دعونا نتوجه إلى الرب.   
  
أيها الآب الكريم، نشكرك لأنك أنت الثالوث الأقدس، الآب والابن والروح القدس. نحن ننحني أمامك. نسبح اسمك القدوس ونشكرك لأنك أعطيتنا إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل. ساعدنا على فهم رسالة أعمال الرسل. ساعدنا لنكون أعضاء منتجين في كنيستك، نصلي باسم يسوع القدوس. آمين.   
  
أعمال الرسل 15، ابتداءً من الآية 1، ولكن قد نزل أناس من اليهودية وكانوا يعلمون الإخوة: إن لم تختتنوا حسب عادة موسى، لا تقدرون أن تخلصوا.

وبعد أن حدثت بينهما منازعات ومجادلات ليست قليلة بين بولس وبرنابا، أُعيِّن بولس وبرنابا وبعض الآخرين أن يصعدوا إلى أورشليم إلى الرسل والمشايخ حول هذه المسألة. فهؤلاء، إذ أرسلتهم الكنيسة، اجتازوا في فينيقية والسامرة، يحدثون بالتفصيل اهتداء الأمم، ويجلبون فرحًا عظيمًا لجميع الإخوة. ولما وصلوا إلى أورشليم استقبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ وأخبروهم بكل ما صنع الله معهم.

ولكن قام بعض المؤمنين الذين ينتمون إلى طائفة الفريسيين وقالوا إنه ينبغي أن يختنوهم لكي يحفظوا شريعة موسى. واجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الأمر. وبعدما جرت جدال كثير، وقف بطرس وقال لهم، أيها الإخوة، أنتم تعلمون أنه في الأيام الأولى اختار الله بينكم أنه بفمي يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون.

والله العارف القلوب شهد لهم إذ أعطاهم الروح القدس كما لنا أيضًا. ولم يميز بيننا وبينهم، إذ طهر بالإيمان قلوبهم. والآن لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله؟ ولكننا نؤمن أننا سوف نخلص بنعمة الرب يسوع، تمامًا كما سيفعلون هم.

فسكت كل الجماعة. وكانوا يستمعون إلى برنابا وبولس وهما يحدثان بما صنع الله من آيات وعجائب في الأمم على أيديهما. وبعد أن انتهيا من الكلام، أجاب يعقوب: أيها الإخوة، اسمعوا لي.

روى سمعان كيف افتقد الله الأمم أولاً ليأخذ منهم شعبًا على اسمه. وبهذا تتفق أقوال الأنبياء كما هو مكتوب. هنا يقتبس من عاموس، الإصحاح 9، الآيات 11 و 12.

وبعد هذا أرجع فأعيد بناء خيمة داود التي سقطت. سأبني ردمها وأبنيها، لكي تطلب بقية البشر الرب. وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب، المعلن هذه الأمور منذ القديم.

ويتابع يعقوب ، لذلك فإن رأيي هو أنه لا ينبغي أن نزعج أولئك الذين يتوجهون إلى الله من الأمم، بل يجب أن يكتبوا إليهم أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنا والمخنوق والدم. فإنه منذ الأجيال القديمة كان لموسى في كل مدينة من يبشر به، لأنه يقرأ كل سبت في المجامع. كانت كنيسة العهد الجديد الناشئة مليئة بالحياة والغيرة والفرح، لكن هذا لا يعني أنها كانت خالية من المشاكل.

لقد فحصنا سابقًا الطريقة التي تعامل بها الرسل والشعب مع مسألة إهمال الأرامل الهلنستيات في أورشليم. والآن نوجه انتباهنا إلى الجدل اللاهوتي الرئيسي في الكنيسة الأولى، وهو ما إذا كان على الأمم أن يصبحوا يهودًا قبل أن يصبحوا مسيحيين. جاء بعض المسيحيين العبرانيين من اليهودية إلى أنطاكية وأصروا، اقتبس، ما لم تختتنوا حسب العادة التي أمر بها موسى، لا يمكن أن تخلصوا، أعمال الرسل 15: 1. فقاومهم بولس وبرنابا وتناقشوا معهم في هذا الأمر، ثم عينت الكنيسة في أنطاكية بولس وبرنابا ليذهبا إلى الكنيسة في أورشليم ليعالجا هذا الموضوع.

أعمال 15: 2. وأثناء سفر المرسلين إلى أورشليم، شاركوا كنائس فينيقية والسامرة كيف منح الله الخلاص للأمم، مما جلب فرحًا عظيمًا للكنائس. الآية 3. لا يبالغ باريت في التأكيد على أهمية أعمال الرسل 15 عندما يكتب، كما أقتبس، أن المناقشة نفسها، 15: 6-29، توصف بحق بأنها مركز أعمال الرسل. سي كيه باريت، أعمال 15-28، التعليق النقدي الدولي، صفحة 696.

إن المناقشة نفسها في مجمع أورشليم، أعمال الرسل 15: 6-29، توصف بحق بأنها مركز أعمال الرسل. رحبت كنيسة أورشليم، بما في ذلك الرسل والشيوخ، ببولس وبرنابا، اللذين شاركا ما فعله الرب من خلال خدماتهما، الآية 4. ومع ذلك، جادل بعض المؤمنين اليهود الذين كانوا فريسيين بشأن المتحولين من الأمم، اقتباس، أنه من الضروري ختانهم. ويأمرهم أن يحفظوا شريعة موسى (الآية 5). ولما كان لهذا الأمر أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل الكنيسة ورسالتها، اجتمعت الكنيسة كلها مع الرسل والمشايخ للنظر في هذا الأمر (الآية 6). وتلا ذلك نقاش كبير، حيث عرض كل جانب قضيته أمام الهيئة. شهد بطرس كيف استخدمه الله في الأيام الأولى ليحمل الإنجيل إلى الأمم.

شهد الله لحقيقة أن الأمم آمنوا بالمسيح للخلاص بإعطائهم الروح القدس، تماماً كما فعل لليهود المؤمنين في يوم الخمسين، أعمال الرسل 15، الآيات 7 و8. وكان بطرس مؤكداً. ولم يميز الله بينهم وبيننا وبينهم، مطهرًا قلوبهم بالإيمان، الآية 9. وشدد بطرس على أن الله خلص الأمم بالنعمة من خلال الإيمان بالمسيح، بنفس الطريقة التي خلص بها اليهود. ومن المثير للدهشة أن بطرس اتهم المسيحيين اليهود الذين أصروا على ختان المتحولين من الأمم. واتهمهم بأنهم يجربون الله، الآية 10.

والآن لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله؟ يلتقط ديفيد بيترسون حجة بطرس، ويرى أن طريق الخلاص من خلال الإيمان بالمسيح هو التعبير النهائي عن إرادة الله لشعبه. تحدث بطرس بصراحة تامة عن نير الناموس باعتباره التزامًا لم يتمكن رفاقه اليهود من تحقيقه أبدًا. وبما أن الله لم يطلب من الأمم الذين وثقوا بيسوع أن يعيشوا بهذه الطريقة، فقد وجد بطرس أنه من غير المقبول أن يرغب بعض رفاقه اليهود في وضع مثل هذا العبء على المهتدين من الأمم.

بيترسون، أعمال الرسل، 4 إلى 7. ثم اختتم لوقا تلخيصه لخطاب بطرس بحق قوي. وبعيدًا عن الإصرار على الختان كشرط للخلاص، أصر بطرس، في الآية 11، على أننا نؤمن أننا سنخلص بنعمة الرب يسوع تمامًا كما يريدون. هنا، بيتر يعكس الميدان.

في السابق، كان قد جادل بأن تجربته في منزل كرنيليوس أظهرت أن الله عمل على خلاص الأمم كما فعل من قبل لخلاص اليهود. والآن يؤكد أننا نحن اليهود نخلص بنعمة الرب يسوع كما هو الحال مع الأمم. انه حقا تسوية الملعب.

إنه يقول حقًا أننا قد خلصنا بنفس الطريقة بنعمة الله من خلال الإيمان بيسوع. يوضح هذا المقطع تمييزًا مهمًا بين مؤمني العهد القديم ومؤمني العهد الجديد. في السابق، كان الله قد حمل اليهود مسؤولية الحفاظ على الختان وملامح أخرى من الشريعة الموسوية.

في تكوين 17، بعد تقديم العهد الموسوي في الإصحاح 12، والذي تم تقديمه في 12، وتم التصديق عليه في 15، مع ذبيحة في 17، تم إضافة الختان، ويمكن أن يسمى عهد الختان، وهو ما كان مدى أهمية ذلك في عهد الله. الاقتصاد في ذلك الوقت. كان شعب الله يخلص دائمًا بالنعمة من خلال الإيمان، إما قديسي العهد القديم توقعًا لمجيء المسيح أو قديسي العهد الجديد الذين يؤمنون بالمسيح الذي أتى. لكن الله أضاف العهد الموسوي إلى العهد الإبراهيمي حتى يتمكن الشعب الذي افتداه من مصر من إظهار محبتهم له بحفظ وصاياه.

خروج 20، الآيات 2 و 4. والآن بعد أن جاء المسيح، وسيط العهد الجديد، وصدق عليه بموته، أصبحت شرائع العهد الموسوي الطقسية والذبائحية بالية. لقد خلص الناس بالإيمان بيسوع المصلوب والقائم من بين الأموات، ولم يكن على الأمم أن يصبحوا يهودًا لكي يخلصوا. ويضيف يعقوب، مستشهداً بالآيات من عاموس 9 و11 و12، شهادته ذات الأهمية إلى شهادة بطرس، وكان صوته حاسماً في المجمع.

بعد شهادة يعقوب، ما أثبته اختبار بطرس في بيت كرنيليوس أصبح مبدأً رسميًا من قبل الكنيسة بأكملها مع قادتها. يتم خلاص الأمم بالإيمان بيسوع وليس من الضروري أن يصبحوا يهودًا قبل أن يصبحوا مسيحيين. الله لا يفرق بين البشر على أساس العرق.

أعمال الرسل 15 والعدد 9. ولم يفرق الله بيننا وبينهم، بل طهر بالإيمان قلوبهم. المعنى الضمني هو بنفس الطريقة التي قام بها بتطهيرنا. يتحدث بطرس كمسيحي عبري.

ويشير مارشال إلى أهمية قرار مجمع القدس ليس فقط بالنسبة لكنيسة القرن الأول ولكن بالنسبة للكنيسة في كل العصور. نقلاً عن هوارد مارشال، أعمال 247، تعليقه على أعمال الرسل. لقد أدرك لوقا بحق الأهمية الأساسية للقرار الذي تم التوصل إليه في الاجتماع.

من حيث المبدأ، كانت حاجة المسيحيين الأمميين إلى قبول الشريعة اليهودية مرفوضة بشدة. كان لهذا المبدأ أهمية أساسية بالنسبة لمستقبل الكنيسة الأولى، وسيظل أساسيًا طوال الوقت. لا يمكن لأي متطلبات قومية أو عنصرية أو اجتماعية أن تكون شروطًا للخلاص وعضوية الكنيسة جنبًا إلى جنب مع المطلب الوحيد والوحيد وهو الإيمان بيسوع المسيح، الذي من خلاله تأتي نعمة الله إلى الخطاة.

مارشال، أعمال الرسل، صفحة 247. وهذا يقودنا إلى المقالة القصيرة الثامنة من سفر أعمال الرسل، التي تعلمنا فيما يتعلق بشعب الله في العهد الجديد. أعمال الرسل 20، مثال بولس لخدمة الكنيسة. لسنوات قمت بتعليم عقيدة الكنيسة للإكليريكيين، ومع الرسائل الرعوية، أكدنا دائمًا على أهمية هذا الأصحاح لأنه يعطي فلسفة خدمة بولس، وأهدافه، وأغراضه، ومثاله الخاص، وهي قوية.

أعمال الرسل 20. دعوني أضع النص أمامنا. لقد مر بولس بمقدونيا واليونان. كان أعمال الرسل 20 والآية 7 هو كسر الخبز الذي فسرناه على أنه مقطع العشاء الرباني. لم نذكر ذلك. لقد ذكرنا أن بولس تحدث بعد منتصف الليل، وهو واعظ طويل الأمد، ولم نذكر الشاب أفتيخوس الذي سقط من النافذة في نوم عميق.

ومن القصة الثالثة، رُفع ميتاً، فأقامه بولس، وبعد المزيد من الإبحار، وصلوا إلى ميليتس. أعمال 20:17. وأرسل من ميليتس إلى أفسس يستدعي قسوس الكنيسة ليأتوا إليه.

فلما جاءوا إليه قال لهم أنتم تعلمون كيف عشت بينكم كل الزمان من أول يوم وطأت قدمي أسيا أخدم الرب بكل تواضع وبدموع وبالتجارب التي أصابتني بمكايد اليهود كيف لم أؤخر أن أخبركم بشيء نافع، وأعلمكم جهرا ومن بيت إلى بيت، شاهدا لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان بربنا يسوع المسيح . والآن ها أنا ذاهب إلى أورشليم مقيدًا بالروح، ولا أعلم ما يحدث لي هناك، إلا أن الروح القدس يشهد لي في كل مدينة أن سجنًا وشدائد تنتظرني.

لكنني لا أعتبر لحياتي أي قيمة أو ثمينة بالنسبة لي. ليتني أكمل سعيي والخدمة التي تلقيتها من الرب يسوع لأشهد لإنجيل نعمة الله. والآن هوذا علمت أن أحدا منكم الذين ذهبت بينهم وأبشر بالملكوت لن يرى وجهي بعد.

لذلك أشهدكم اليوم أني بريء من دماء الجميع، لأني لم أؤخر أن أخبركم بكل مشورة الله. انتبهوا إلى أنفسكم وإلى جميع الرعية التي أقامكم فيها الروح القدس أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. وأنا أعلم أنه بعد خروجي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على القطيع.

ومنكم أنتم سيقوم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لذلك اسهروا متذكرين أني ثلاث سنين لم أتوقف ليلا ونهارا عن أن أنذر بدموع كل واحد. والآن أستودعك أمام الله والقادر على كلمته أن يبنيك ويعطيك ميراثًا مع جميع المقدسين.

ولم اشته فضة أو ذهبا أو ثوبا لأحد. أنتم أنفسكم تعلمون أن هاتين الأيدي تخدمان احتياجاتي والذين هم معي. في كل شيء، أظهرت لكم أنه من خلال العمل الجاد بهذه الطريقة، يجب علينا أن نساعد الضعفاء ونتذكر كلمات الرب يسوع، كما قال هو نفسه: مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ.

ولما قال هذا جثا على ركبتيه وصلى مع الجميع. وكان البكاء كثيرا من الجميع. فعانقوا بولس وقبلوه، وكان حزنهم لا سيما بسبب الكلمة التي قالها أنهم لن يروا وجهه أيضًا.

ورافقوه إلى السفينة.

إن خطاب بولس إلى شيوخ أفسس في ميليتس هو خطاب بولس الوحيد الموجه إلى الجمهور المسيحي في سفر أعمال الرسل. وليس من المستغرب أن يكون هناك العديد من أوجه التشابه مع رسائل بولس.

قارن بروس، سفر أعمال الرسل، صفحة 412. وهو أغنى عرض عن موضوع الخدمة الرعوية في لوقا أعمال الرسل. وبطبيعة الحال، فإنه يرشدنا أيضًا فيما يتعلق بشعب الله في العهد الجديد.

ولأسباب غير معروفة، سافر بولس على الأرض والتقى بجماعته في أسوس، حيث أخذوه على متن السفينة ( أع 20: 13 و14). وبعد توقف قليل، تجاوزوا أفسس، لأن بولس كان مسرعًا للوصول إلى أورشليم. بحلول عيد العنصرة. الآيات 15 و 16.

وجاءوا إلى ميليتس، ومنها أرسل بولس إلى أفسس، واستدعى الشيوخ، ودعا شيوخ الكنيسة ليأتوا إليه. الآية 17. ثم مضوا.

ثم شرع في تشجيعهم وحثهم على الأمور الماضية والحاضرة والمستقبلة. استعرض بولس كيف قضى وقتاً طويلاً مع المؤمنين في أفسس، يخدم المسيح. تحدث بولس عن شخصيته واحتماله للتجارب.

الآيات 18 و 19. كان يعلمهم لبنيانهم، وكان يفعل ذلك علانية ومن بيت إلى بيت. الآية 20. يعلمونكم جهرا ومن بيت إلى بيت. ESV. لقد أعلن لليهود والأمم طريق الخلاص في المسيح، بما في ذلك التحول الذي يتكون من التوبة إلى الله والإيمان بالرب يسوع المسيح.

الآية 21. أخبر بولس شيوخ أفسس أن الروح القدس كان يقوده إلى أورشليم بينما كان يحذره مرارًا وتكرارًا من أن السجن والمعاناة ينتظرانه هناك.   
  
الآيات 22، 23. أخبرهم كيف أن تركيزه لم يكن على الحفاظ على الذات بل على إكمال الخدمة التي أعطاه إياها يسوع، والتي كانت أن يشهد، ويشهد، ويشهد لإنجيل نعمة الله. الآية 24. صدم بولس سامعيه بقوله أنهم لن يرونه مرة أخرى.

لقد تكلم عن براءته عندما أعلن لهم الإنجيل، لأنه أعلن لهم كل مشورة الله. الآيات 25 إلى 27. ثم أصدر بولس تحذيرًا للشيوخ بأن يبقوا حذرين لأنفسهم وللكنيسة.

ويضيف جلالًا بتذكيرهم بأن الروح القدس عينهم ليكونوا نظارًا ورعاة لكنيسة الله. في النهاية، اختارهم الله ليكونوا شيوخًا وعليهم أن يعيشوا وفقًا لذلك. يركز لوقا في سفر أعمال الرسل بشكل كبير على قيامة المسيح وتمجيده إلى جانب الله.

ويذكر صليب المسيح وموته عدة مرات، وأحياناً يربط موت يسوع بمغفرة الخطايا، ولكن مرة واحدة فقط يعلم عقيدة الكفارة ، وذلك هنا عندما يتحدث عن كنيسة الله التي نالها بها. دمه. الكلمة التي حصل عليها يمكن ترجمتها إلى كنيسة الله التي اشتراها بدمه. هذه هي عقيدة الفداء التي بموجبها يحرر الله، من خلال ذبيحة المسيح الكفارية، الخطاة الذين يُنظر إليهم على أنهم عبيد للخطيئة.

على الرغم من أن البعض يخجلون من فكرة أن موت المسيح هو ثمن فدية لشراء فدائنا. باريت، أعمال 15 إلى 29، صفحة 977. يعلمنا الكتاب المقدس هذا هنا وفي أماكن أخرى.

إن موت يسوع هو في الحقيقة فدية. يُدفع لتحرير الخطاة من عبودية الخطية، وتحريرهم، وشراءهم للمسيح. مرقس 10: 45 قول الفدية الشهير.

1 بطرس 1: 18 19، رؤيا 5: 9 و10. مرقس 10: 45، 1 بطرس 1: 18 19، رؤيا 5: 9 و10. في الواقع، لاحظ بيترسون أن هذا هو ديفيد بيترسون، مشيرًا إلى المكان الآخر بجانب أعمال الرسل 20: 28 حيث يعلم لوقا كفارة المسيح البديلة.

إنه ليس في أعمال الرسل؛ إنه موجود في لوقا 22: 19 و 20، والتي نظرنا إليها من قبل. هذا هو الحال في مؤسسة العشاء الرباني. يقول يسوع في إنجيل لوقا: هذه الكأس التي تسكب عنكم هي العهد الجديد بدمي، أي موتي الفدائي العنيف.

بيترسون، مشيرًا إلى المكان الآخر في مجموعة لوكان إلى جانب أعمال الرسل 20: 28 حيث يعلّم لوقا كفارة المسيح البدلية. لوقا 22 19 و 20. يدق بيترسون المسمار مباشرة في هذا الاقتباس، على الرغم من أن العديد من المعلقين يسعون إلى تجنب الإشارة الضمنية إلى أن موت المسيح يُقدم هنا على أنه الثمن المدفوع لفداء شعبه.

لذا، فإن الفعل، جدًا بيري، يا فتى، يا إلهي، بالاشتراك مع التعبير، عزيز على الأمور العليا بالنسبة لك، يعني بالتأكيد أنه تم الحصول عليه عن طريق الدم. فهو يتابع عمل يسوع الكفاري في لوقا 22 وأعمال الرسل 20، وهو ليس مجرد أساس لإعلان الغفران، بل أيضًا لتكوين شعب الله الأخروي والحفاظ عليه لأنه شراء. الله يشتري الناس.

يشتريها لنفسه، يشتريها من عبودية الخطية، ويحررها لتكون له، وتحبه، وتفعل مشيئته. ثم يقدم بولس تحذيرًا عاجلًا يتوافق مع فقرات كثيرة في رسائله. أعمال 20:29.

وأنا أعلم أنه بعد خروجي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على القطيع. أعمال 20:29. يستخدم لوقا لغة قوية، ويدعو المعلمين الكذبة بالذئاب المتوحشة، ليس في مبالغة، ولكن لتنبيه قادة كنائس أفسس إلى النتائج المروعة للهرطقة.

إن كلمات بولس التالية تصدمنا ، لأنه يقول: "وسيقوم منكم أنفسكم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم". أعمال 20:30. فهل يتنبأ أن بعض الشيوخ الذين في حضرته سوف يرتدون عن الإيمان ويصيرون معلمين كذبة؟ أم أن كلامه أكثر عمومية، فيشير إلى أصحاب المناصب القيادية في الكنائس؟ يشير لاركن في تعليقه على أعمال الرسل الصفحات 98 إلى 99 بشكل مناسب إلى أن الاقتباس في الرؤيا الثاني، من الأول إلى السابع، هناك تقارير عن حدوث هرطقات في أفسس.

في الرؤيا الثاني، من الأول إلى السابع في الرسالة إلى الكنيسة في أفسس، من بين رسائل الكنيسة السبع إلى الكنائس السبع في الرؤيا الثاني والثالث، هناك إدانة للتعليم الكاذب في أفسس من قبل يسوع، رب الكنيسة. من الصعب معرفة ذلك، ولكن في كلتا الحالتين، يؤكد هذا التنبؤ على الحاجة الماسة إلى أن يكون الشيوخ يقظين، لاكتشاف الأخطاء في أنفسهم أو في الآخرين ورفضها. عندما كان بولس مع كنائس أفسس لمدة ثلاث سنوات، كثيرًا ما كان يحذر القادة من أن يتنبهوا للمعلمين الكذبة.

والآن، وهو يعلم أنهم لن يرونه مرة أخرى، يدعوهم إلى اليقظة. الآية 31. لذلك اسهروا.

متذكرين أني ثلاث سنين لم أكف ليلا ونهارا عن أن أنذر بدموع كل واحد منكم. لقد تمم بولس خدمته لأهل أفسس بحضوره وهو الآن في لقاء وتحذير أخير. ومع ذلك، فهو يعلم أن مثابرتهم لا تعتمد في النهاية على أمانته، بل على أمانة الله.

ولهذا السبب يحث في الآية 32. والآن أستودعك لله ولكلمة نعمته القادرة أن تبنيك وتعطيك ميراثًا مع جميع المقدسين. هذه هي ثقة بولس بالنجاح في الخدمة وفي الله وفي كلمته.

يستخدم الله الكتب المقدسة لتقديس المؤمنين ومنحهم الميراث الموعود لأبناء وبنات الله الحي، الحياة الأبدية في أجساد مُقامة على الأرض الجديدة. يؤكد بولس مرة أخرى براءته، هذه المرة من طمع أموال الآخرين وممتلكاتهم والتزامه بالعمل لإعالة نفسه والضعفاء. الآيات 33 و 34.

يقتبس قولًا ربانيًا لم يُسجل سابقًا، اقتباس، مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ. الآية 35. بعد خطاب الوداع المؤثر الذي ألقاه بولس، ركع هو والشيوخ وصلوا بينما كانوا جميعًا يذرفون الدموع.

ثم تعانقوا، حزنًا على أنهم لن يروه مرة أخرى، ورافقوه إلى السفينة. الآية 38. يعلّم لوقا الكثير عن شعب الله في العهد الجديد من خلال ملخصه لكلمات وداع بولس لكهنة أفسس.

لقد عين الله قادة الكنيسة لشعبه ، وكل من مثال بولس وتكليفه لأهل أفسس يعلمنا الكثير عن قيادة الكنيسة. في النهاية، يعين الروح القدس نظارًا، أعمال الرسل 20: 28، ويتحدث بولس عن شخصيتهم ووظيفتهم. وعليهم أن يقتدوا ببولس، الذي أظهر الإخلاص لله، والاجتهاد والحكمة في الخدمة، والتواضع، وعدم الجشع، والاستعداد لإعالة نفسه وحتى الآخرين.

الآيات 33 و 34. عليهم، مثل الرسول، أن يعلموا شعب الله وأن يشاركوا في حياتهم. الآية 20.

يحذر بولس من الذئاب الخاطفة التي سوف تفسد القطيع إذا لم يوقفهم قادتها. الآية 29. عليهم أن يتبعوا نصيحة بولس لتيطس عندما قال بولس أن الناظر يجب أن يتمسك بالرسالة الأمينة كما تم تعليمها.

أعمال الرسل أعني تيطس 1: 9. يجب على الناظر أن يتمسك بالكلمة الصادقة التي يتم تعليمها، حتى يتمكن من إعطاء التعليم الصحيح. هذه هي فرحة الشيخ، فرحة الشيخ المعلم، لكنها ليست وظيفته الوحيدة. ويجب عليه أن يتمسك بالكلمة الصادقة التي تعلمها، حتى يتمكن من إعطاء التعليم الصحيح وتوبيخ من يناقضه.

يجب على الشيوخ أن يفعلوا ما قاله بولس لتيموثاوس لاحقًا. انتبه جيدًا لحياتك وتعليمك . 1 تيموثاوس 4: 16.

وهذا أمر مُلح لأن الرسول تنبأ أنه من قيادة كنيسة أفسس سيظهر هراطقة. الآية 30. ينتمي مؤمنو العهد الجديد إلى كنيسة الله التي اشتراها بدمه.

الآية 28. لقد كانوا في السابق عبيدًا للخطية والشيطان، لكن المسيح افتداهم بموته الكفاري ليحررهم من العبودية. ونتيجة لذلك، فإنهم يتمتعون بالحرية المسيحية وينتمون إلى من اشتراهم.

يحتاج أعضاء الكنيسة إلى التشجيع، وهو ما يقدمه بولس بجرعات كبيرة في هذا الخطاب. عليهم أن يتبعوا مثال الرسول والآية 24 ليشهدوا لإنجيل نعمة الله. وهذا يتضمن توصيل مشورة الله الكاملة.

الآية 27. خطة الله الكاملة، بما في ذلك عمل المسيح الفدائي. الآية 28.

عليهم أن يتبعوا قيادة الروح، ويسيروا بالإيمان، ويكرزوا بالنعمة. عليهم أن يتبعوا قيادة الروح، ويسيروا بالإيمان، ويكرزوا بالنعمة. إن ضمانهم للخدمة المثمرة لا يكمن في أنفسهم، بل في الله وكلمته.

الآية 32. يذكر مارشال الخدام المسيحيين بموقفهم فيما يتعلق بالكلمة. مارشال، أعمال الرسل 335، 337 يقول ذلك بشكل جيد.

لا يعرف بولس ولوقا شيئًا عن فكرة تمسك قادة الكنيسة بالكلمة الموكلة إليهم. 2 تيموثاوس 1 : 14. وهم المسيطرون عليه.

على العكس من ذلك، فإنهم يقفون تحت الكلمة. إغلاق الاقتباس. الله يغفر لشعبه من خلال فداء المسيح.

الآية 28 تقدسهم وتعطيهم ميراثًا سماويًا كأبنائه. الآية 32. أستودعك إلى الله وإلى كلمة نعمته القادرة على أن تبنيك وتعطيك ميراثا مع جميع المقدسين.

يجب أن يكون مؤمنو العهد الجديد مستعدين للمعاناة كما عانى ربهم ورسله، بما في ذلك بولس، في الماضي والمستقبل. في أعمال 20: 19 و20: 22 و23 على التوالي. يذكرنا المبشر السريلانكي فرناندو بشكل مفيد أن هذا المقطع يساهم في لاهوت لوقا عن المعاناة.

يستشهد فرناندو بثلاثة دروس عن المعاناة للمسيحيين من أعمال الرسل 20. الأول، أن المسيحيين يتحملون المعاناة التي يمكنهم تجنبها بسهولة بسبب التزامهم بإنجيل المسيح المجيد، وهو السبب الذي يجعل المعاناة جديرة بالاهتمام. ثانيًا، سيكون الناس متحمسين للمعاناة من أجل الإنجيل عندما يرون قادتهم يعانون من أجل ذلك.

ثالثًا، لا يعاني القادة من أجل الإنجيل فحسب، بل يعانون من أجل أولئك الذين يقودونهم. أنا فقط فرناندو يمثل التعليق على تطبيق NIV. إنها سلسلة تعليقات فريدة من نوعها يتم تكريمها وتطرح تعليقًا على التطبيق الرابع.

لقد اختاروا الأشخاص الذين نشروا تعليقات أكاديمية على أسفار الكتاب المقدس ثم يكتبون لها تعليقات تطبيق NIV، لكنهم يأخذون، فيلخصون دون الخوض في تفاصيل كبيرة مع اللغة اليونانية، على سبيل المثال، يلخصون رسالة الفقرات في الكتب التي يتعاملون معها، ولكنهم بعد ذلك يكرسون وقتًا ومساحة كبيرين لتطبيق تلك الرسالة على حياة الناس. تعليق تطبيق NIV. قامت زوجتي بالتدريس، وقامت زوجتي ماري بات بتدريس دراسات الكتاب المقدس للسيدات لسنوات عديدة، وتجد أن سلسلة التعليقات هذه مفيدة للغاية فيما تفعله.

في محاضرتنا القادمة، سوف ننهي مسحي الخاص لشعب الله في سفر أعمال الرسل من خلال النظر إلى الإصحاح الأخير.   
  
هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 16، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 3، مثال بولس للخدمة، أعمال 20: 18-32.